

واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم (دراسة ميدانية)

The Reality of Classroom Management Processes in the Inclusion Classes of Al-Azhar Institutes in Fayoum Governorate (Field Study)

إعداد

نهاد محمد محمود حسن

د/ إيلين معوض زكي قسطندي

أ.د/ حسن مختار حسين سليم

مدرس الإدارة التربوية وسياسات التعليم

أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة

كلية التربية - جامعة الفيوم

المتفرغ ورئيس قسم الإدارة والتخطيط

والدراسات المقارنة الأسبق

مستخلص البحث:

هدف البحث تعرف واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم، وتحقيقاً لذلك، تم استخدام المنهج الوصفي مع الاستعانة بتطبيق استبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة من عينة مكونة من (١٤٤) فرداً من القائمين على متابعة الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم، والمتمثلين في (موجه، شيخ معهد، معلم أول)، وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، توصل البحث لعدد من النتائج، والتي جاء من بينها: إن درجة تحقق عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم جاءت في معظمها بدرجة متوسطة باستثناء البعد الثاني وهو (التنظيم) الذي جاء بدرجة منخفضة. كما توصل البحث أيضاً إلى أن هناك عدم توافق بين استجابات أفراد

العينة على أبعاد الإدارة الصفية؛ حيث يرجع ذلك إلى اختلاف الدرجة الوظيفية بينهم. وأقترح البحث: ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين لتبصيرهم بكيفية وضع خطة واضحة للإدارة الصفية بفصول الدمج، وكيفية تحقيق هذه الخطة، واستخدام المعلمين لأساليب الإرشاد والتوجيه والرقابة الحديثة.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الصفية، الدمج، المعاهد الأزهرية.

Study Abstract:

The research aimed to identify the reality of classroom management processes in the inclusion classes at Al-Azhar institutes in Fayoum governorate. To achieve this, the descriptive approach was used with the help of applying a questionnaire to collect the needed data from a sample consisting of those in charge of following up classroom management in integration classes at Al-Azhar institutes in Fayoum governorate (supervisor, institute sheikh, senior teacher). The research reached several results, including: The degree of achievement of classroom management processes in the inclusion classes at Al-Azhar institutes in Fayoum governorate was mostly average; but there is an exception in the second dimension (organization), which was low. The research also found that There is a lack of consistency between the responses of the sample members on the dimensions of classroom management. The research proposes the need to hold training courses for teachers on how to develop a clear plan for classroom management in inclusive classrooms, how to implement this plan, and how to use modern guidance, direction, and supervision methods for teachers.

Key words: Classroom Management, Inclusion, Al-Azhar Institutes .

أولاً: الإطار العام للبحث:

مقدمة:

تزايد الاهتمام بالعملية التربوية بمختلف مكوناتها بشكل مستمر مع ازدياد التقدم العلمي، والتقني، والتطور الفكري التربوي. وعلى وجه الخصوص، تزايد الاهتمام بالمعلم باعتباره القائد والموجه لها؛ حيث تأثيره الكبير في تكوين الطالب مقارنةً ببقية عناصر العملية التربوية الأخرى. ومنها غدت الحاجة إلى تعرف واقع عمليات الإدارة الصفية وتطويرها لتواكب مستجدات العصر الحالي؛ حيث طرأت عدة مستجدات على العملية التربوية، تختلف في مسمياتها؛ لكنها تتفق في هدفها، وهو أن التعليم حق للجميع، ومن ذلك الهدف، انبثق نظام الدمج التعليمي في الأزهر الشريف.

إن نجاح عملية الدمج يحتاج إلى توفير العوامل المساعدة، والتي من أهمها المعلم، والمعلم لا يستطيع أن يكون فعالاً في الدمج بوضعه الحالي، ومن ثم يحتاج إلى إحداث تغيير في ممارساته التقليدية لعمليات الإدارة الصفية، خاصةً مع تعدد الفروق الفردية بين الطلاب؛ حيث تفرض طبيعة الإعاقات المتعددة على المعلم العادي ضرورة التثقيف الجيد بخصائص واحتياجات كل فئة وكيفية تكيف التعلم وفق هذا التنوع (محمد، ٢٠١٨، ٨٢) والسبيل لإحداث التغيير المطلوب في قيام المعلم بعمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية يتمثل في الوقوف على مشكلاتها أولاً.

مشكلة البحث:

إن إدارة صفوف الدمج بالمعاهد الأزهرية لا تقل أهمية عن إدارة صفوف العاديين؛ بل إنها تحتاج إلى جهد مضاعف لتعدد الفروق الفردية بين المتعلمين وخروجها عن حدود نطاق التباين في الطبيعة البشرية للطلاب العاديين لتشمل نطاق

أكثر اتساعاً، يحوي التباينات التي تفرضها الإعاقات المتعددة التي تقبل المعاهد الأزهرية بدمجها؛ حيث يدمج الأزهر كافة الإعاقات (حركية، بصرية، سمعية، ذهنية)، دونما أي محاولة لمعالجة هذه التباينات ويترك الأمر لمعلم الصف العادي ليضطلع بأعبائه.

وبشكل عام، أكدت نتائج إحدى الدراسات التي تناولت -حديثاً- تطبيق الدمج في المعاهد الأزهرية وجود العديد من المشكلات، والتي من بينها ما يتعلق بالإدارة الصفية؛ حيث جاء من ضمن النتائج: ضعف المهارات والخبرات لدى المعلمين في طرق التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة، قلة وعي المعلمين باستراتيجيات التدريس لذوي الإعاقة، وقلة توفير الطاقم التعليمي المتخصص من المعلمين في التربية الخاصة (السيد، ٢٠٢٤، ١٨٧: ٢١١).

ووفقاً لما عايشته الباحثة في فصول الدمج بالمعاهد الأزهرية، فإن فصول الدمج بالمعاهد الأزهرية تعاني هذه الفصول من ضعف خبرة معلمي الفصول العادية إذ تلعب الصدفة دوراً كبيراً في تعرض المعلمين لتدريس الصفوف المدمج بها طلاب من ذوي الإعاقة، وضعف الإدارة الصفية لفصول الدمج في التخطيط التعاوني مع الإخصائي الاجتماعي والمعلمين الآخرين، وقلة الاهتمام باستخدام استراتيجيات ووسائل وطرق تقييم لأداء الطلاب ذوي الإعاقة تتناسب مع إعاقاتهم المختلفة، كل ذلك لا يتماشى مع العصر الحالي الذي تفرض فيه معايير إدارة الجودة الشاملة في كافة الخدمات والمنتجات إذا كنا بصدد مخرجات تنافسية.

وفي ضوء ما سبق، يمكن أن نتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

(١) ما الأسس النظرية للإدارة الصفية في ضوء الأدبيات النظرية المعاصرة؟

(٢) ما واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية (تحليل
وثائقي)؟

(٣) ما واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية من وجهة
نظر أفراد عينة البحث؟

(٤) ما المقترحات اللازمة لعلاج مشكلات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد
الأزهرية؟

أهداف البحث:

(١) تعرف الأسس النظرية للإدارة الصفية في ضوء الأدبيات النظرية المعاصرة.

(٢) تعرف واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية (تحليل
وثائقي).

(٣) رصد واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية من وجهة
نظر أفراد عينة البحث.

(٤) تعرف المقترحات اللازمة لعلاج مشكلات الإدارة الصفية بفصول الدمج
بالمعاهد الأزهرية

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- قد يسهم البحث في تحديد واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد
الأزهرية في محافظة الفيوم.
- إلقاء الضوء على أهمية القيام بعمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد
الأزهرية، والتي تعد مدخلاً لنجاح عملية الدمج التعليمي أو فشله.

- إلقاء الضوء على الأسس النظرية والفكرية لعمليات الإدارة الصفية.

الأهمية التطبيقية:

- تبصير المسؤولين بمشكلات عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية؛ ومن ثم العمل على حلها.
- قد يفيد في دعم المعلمين الذين يعملون بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية، وتوجيههم نحو كيفية إدارة صفوف دمج ذوي الإعاقة وتطوير أدائهم وتنمية مهاراتهم الصفية.
- قد يساعد العاملين وأولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة على تقديم يد العون لهذه الفئة من الطلاب.
- قد يفيد الجهات المسؤولة عن إعداد وتدريب واختيار المعلمين للتعامل بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية بأساليب علمية حديثة.

منهج البحث وأداته:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي لرصد واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم؛ ومن ثم الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم هذا الواقع. ويعتمد المنهج الوصفي على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة لذا لا يهدف هذا المنهج إلى وصف الظواهر أو وصف الواقع كما هو فقط، بل الوصول إلى استنتاجات (المحمودي، ٢٠١٩، ٤٦)، كما أعتمد البحث في إطاره الميداني لجمع المعلومات والبيانات على الاستبانة؛ والتي تم تطبيقها على عينة مكونة من (١٤٤) فردًا من شيوخ المعاهد والموجهين والمعلمين الأوائل بمعاهد الدمج الأزهرية في محافظة الفيوم.

محددات البحث:

المحدد الموضوعي: أقتصر البحث على واقع عمليات الإدارة الصفية (التخطيط - التنظيم - التوجيه - الرقابة) بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم.

المحدد البشري: اقتصر البحث على عينة مكونة من القائمين على متابعة عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم (موجه، شيخ معهد، معلم أول).

المحدد المكاني: اقتصر البحث على معاهد الدمج الأزهرية بمنطقة الفيوم الأزهرية في محافظة الفيوم.

مصطلحات البحث:

في ضوء ما تم في أدبيات البحث (الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة) وإطلاع الباحثة على عدد من التعريفات المرتبطة بمصطلحات البحث، فقد تم ذكر بعض التعريفات كما يلي:

الإدارة الصفية (Classroom Management):

يمكن تعريف الإدارة الصفية بأنها العملية المنظمة والمخططة التي يوجه فيها المعلم جهوده لقيادة الأنشطة الصفية، وما يبذله الطلاب من أنماط سلوكية لتحقيق أهداف تعليمية مخططة، يخططها المعلم ويعيها الطلاب (قطامي، ٢٠٠٥، ١٣).

وهي مجموعة الأنشطة التي تهدف إلى إيجاد العلاقات الإنسانية وتتميتها بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم مما يهيئ جواً من التواصل الإنساني الفاعل داخل الغرفة الصفية وخارجها وهذا التواصل لا يمكن أن يظهر إلا في وجود معلم كفء يمتلك المهارات الإدارية والمهنية والمعرفية والأكاديمية، والإنسانية، والاجتماعية، والسلوكية. وهذا يعني ضمان وجود معلم فعال يؤمن بالخصائص

والسمات اللازمة ويعمل على تطبيقها وتطويرها ما أمكن ذلك (العبد الله، ٢٠١٩، ١٧).

مما سبق، تُعرّف الإدارة الصفية إجرائيًا بأنها الأنشطة التي يمارسها معلم فصول الدمج بالمعاهد الأزهرية بهدف التركيز على العلاقات الإنسانية وتنميتها، مما يهيئ مناخًا من التواصل الإنساني الفاعل داخل الغرفة الصفية وخارجها بين جميع الطلاب على حدٍ سواء، مع الحرص على تطبيق مهاراته وتطويرها ما أمكن ذلك.

الدمج (Inclusion):

يعرف الدمج لغويًا على النحو التالي: أدمج يُدمج، إدماجًا، فهو مُدمج، والمفعول مُدمَج. المُدمَج: القَدَح، ومن الرجال: المتداخل الخلق كالحبل المحكم القتل والمدرج مع ملاسمة (المعجم الوسيط، ١٩٦٠).

ويمكن تعريف الدمج اصطلاحًا بأنه إتاحة الفرص للأطفال المعوقين للانخراط في نظام التعليم العام كإجراء للتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم ويهدف الدمج بشكل عام إلى مواجهة الاحتياجات التربوية للطلاب المعاق ضمن إطار المدرسة العادية ووفقاً لأساليب ومناهج ووسائل دراسية وتعليمية معينة (السهيلي، ٢٠١٨، ١١).

ويعرّف القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠١٨ الدمج الشامل لذوي الإعاقة على أنه استخدام الأشخاص ذوي الإعاقة لكافة الخدمات والأنشطة والمرافق العامة ووسائل التعليم، على قدم المساواة مع الآخرين في المجتمع، دون تمييز على أساس الإعاقة في شتى مناحي الحياة من خلال السياسات والخطط والتدابير والبرامج والتوعية والمشاركة الفعالة (رئاسة الجمهورية، ٢٠١٨).

مما سبق، يُعرّف الدمج اجرائيًا بأنه سياسة تقوم على أساس مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الطلاب؛ فهي تتيح للطلاب ذوي الإعاقة تلقي تعلمهم داخل الفصول العادية مع أقرانهم العاديين وفق أساليب ومناهج ووسائل دراسية وتعليمية بما يتناسب مع الإعاقات المختلفة ويحقق التفاعل الصفّي في كافة جوانبه.

البحوث والدراسات السابقة:

أولاً البحوث والدراسات العربية:

في ضوء ما تم القيام به من مسح للبحوث والدراسات حول موضوع البحث الحالي، تبين أنه توجد بعض البحوث والدراسات التي تعرضت لجانب أو لآخر من جوانبه. وقد تم ترتيب هذه البحوث والدراسات من الأقدم للأحدث.

١- بحث بعنوان: أبعاد الإدارة الصفية وممارساتها لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (٢٠١٦) (محمد و صادق، ٢٠١٦، ٤٣٧: ٤٦٩).

هدف البحث إلى تحديد أبعاد الإدارة الصفية لمعلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والوقوف على المشكلات التي تواجه معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في ممارساتهم لأبعاد الإدارة الصفية، وتقديم مجموعة من الإجراءات المقترحة لتفعيل ممارستهم لأبعاد الإدارة الصفية، ولتحقيق ذلك، تم استخدام المنهج الوصفي من خلال استطلاع رأي وجه إلى مجموعة من (معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وبعض الدارسين والمتخصصين في هذا المجال)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: توجد مجموعة من المشكلات التي تواجه معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في ممارستهم لأبعاد الإدارة الصفية، منها ما هو متعلق بمعلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- دراسة بعنوان: دراسة لبعض مشكلات الإدارة الصفية بالمرحلة الابتدائية في مصر على ضوء مداخل الإدارة الصفية المعاصرة (٢٠١٨) (محمود، ٢٠١٨).

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة بعض مشكلات الإدارة الصفية بالمرحلة الابتدائية في مصر على ضوء مداخل الإدارة الصفية المعاصرة، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي من خلال الملاحظة (صحف التفكير، وقوائم المراجعة)، المقابلات، فحص السجلات، واستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: وجود نظره سلبية لاستخدام استراتيجيات مداخل الإدارة الصفية المعاصرة وابعاث الفعل في معالجة مشكلات الإدارة الصفية، وضعف التنمية المهنية الذاتية للمعلم.

٣- بحث بعنوان: كفاءة الإدارة الصفية مع التلاميذ الذين لديهم اضطرابات سلوكية وانفعالية وعلاقتها بالخصائص الديموغرافية لمعلميهم (٢٠٢٠) (عبد الله، ٢٠٢٠).

هدف البحث إلى تعرف مستوى كفاءة الإدارة الصفية مع التلاميذ الذين لديهم اضطرابات سلوكية وانفعالية، وقياس العلاقة بين كفاءة الإدارة الصفية والخصائص الديموغرافية للمعلمين، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي من خلال استبانة على عينة من (معلمي المرحلة الابتدائية)، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى كفاءة المعلمين في الإدارة الصفية جاء متوسطاً، وأنه توجد علاقة طردية موجبة بين كفاءة الإدارة الصفية والخصائص الديموغرافية للمعلمين.

٤- بحث بعنوان: دراسة بعنوان: تطوير الإدارة الصفية في مدارس التعليم الثانوي العام بمصر في ضوء التوجه نحو القيادة الريادية (٢٠٢٣) (عيسى، ٢٠٢٣).

هدف البحث إلى تعرف واقع ممارسات الإدارة الصفية في مدارس التعليم الثانوي العام بمصر وتطويرها في ضوء التوجه نحو القيادة الريادية، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي مع الاستعانة بدراسة ميدانية تم خلالها تطبيق استبانة على

عينة من (الموجهين والمديرين والمعلمين)، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: أن درجة الموافقة على المعوقات التي تحد من تطوير الإدارة الصفية بمدارس التعليم الثانوي بمصر (معوقات إدارية، معوقات تعليمية، معوقات بشرية، معوقات مجتمعية) جاءت بدرجة كبيرة، وأوصت الدراسة بضرورة عقد ندوات تثقيفية للطلاب والمعلمين عن أهمية القيادة الريادية والإدارة الصفية.

٥- بحث بعنوان: تصور مقترح لتحسين بعض العمليات الإدارية بالمعاهد الثانوية الأزهرية في ضوء مدخل إعادة الهندسة (٢٠٢٣) (صالح وآخرون، ٢٠٢٣، ٤٣١: ٤٦٣).

هدف البحث إلى وضع تصور مقترح لتحسين بعض العمليات الإدارية بالمعاهد الثانوية الأزهرية في ضوء مدخل إعادة الهندسة، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي مع الاستعانة بتطبيق استبانة على عينة مكونة من (٣٠٨) شيخ ووكيل و (٣٦٧) معلماً، وتوصلت الدراسة على عدة نتائج، من أهمها: ان واقع العمليات الإدارية في المعاهد الأزهرية الثانوية في ضوء مدخل إعادة الهندسة متوفرة بدرجة ضعيفة.

ثانياً: البحوث والدراسات الأجنبية:

١- دراسة (Mehmet Erdogan, Abdulkadir Kurt) بعنوان: نقد أبحاث الإدارة الصفية في تركيا (٢٠١٥) (Erdogan, 2015, 9:14).

هدفت الدراسة إلى مراجعة أبحاث الإدارة الصفية التي أجريت في الفترة: (٢٠٠٢: ٢٠١٤) في تركيا، واستخلاص النتائج التي توصلت إليها تلك الأبحاث، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تتبع سجل الأبحاث التي أجريت في تلك الفترة وتحليلها، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن قدرة المعلمين

على خلق بيئة تفاعلية داخل الفصل تتأثر ببعض المتغيرات مثل: معتقدات المعلمين وتوقعاتهم تجاه الطلاب، وأن الإدارة الصفية لها طبيعة معقدة.

٢- بحث (Onder Sanli) بعنوان: تقييم مشكلات الإدارة الصفية لدى المعلمين (٢٠١٩) (Sanli, 2019, 282:292).

هدف البحث إلى تحديد المشكلات التي يواجهها المعلمون في الإدارة الصفية وإيجاد حلول لها. ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال المقابلات الشخصية لعينة من المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: يرجع عدم قدرة بعض المعلمين على التواصل مع الطلاب إلى نقص خبرة المعلمين وضعف ممارسات التوجيه لديهم، وأوصت الدراسة بضرورة تواصل المعلمين مع مشرفيهم ومع طلابهم، والحرص على التنمية الذاتية ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

٣- بحث (Kivanc Bozkus) بعنوان: مراجعة منظمة لدراسات الإدارة الصفية من عام ١٩٨٠ إلى عام ٢٠١٩ (٢٠٢١) (Bozkus, 2021, 433:441).

هدف البحث إلى مراجعة الدراسات التي أجريت تناولت الإدارة الصفية في الفترة: (١٩٨٠ : ٢٠١٩)، ولتحقيق ذلك استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: أن الاهتمام بالإدارة الصفية في تزايد مستمر، وأن الأبحاث المتعلقة بالإدارة الصفية ليست منتشرة على مستوى العالم.

٤- دراسة (Toaquiza Vega, et al) بعنوان: مشكلات الإدارة الصفية في ممارسات ما قبل المهنية (٢٠٢٤) (Toaquiza and et al, 2024).

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم مشكلات الإدارة الصفية في ممارسات ما قبل المهنية، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي من خلال مقابلة تم إجراؤها مع

عينة من المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى أن السباب الرئيسية لمشكلات الإدارة الصفية ترجع لقلة خبرة المعلمين وضعف معرفتهم بتقنيات واستراتيجيات التدريس، وذلك قبل الخدمة وأثناء تدريبهم العملي.

بناءً على ما تم عرضه من دراسات سابقة، ولأن العلم تراكمي، يبدأ هذا البحث من حيث انتهت الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات تتعلق بنظام دمج ذوي الإعاقة بفصول المعاهد الأزهرية والتي تنادي بتطوير الإدارة الصفية لهم وفي حدود علم الباحثة لا توجد أية دراسة تناولت واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم. الأمر الذي يضفي أهمية على تناول هذا الموضوع، وقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث ومنهجيته، وتوظيف نتائج الدراسات السابقة في تدعيم وصف الوضع الراهن للإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم.

ثانياً: الإطار النظري للبحث:

يتناول الإطار النظري للبحث الأسس النظرية للإدارة الصفية في ضوء الأدبيات النظرية المعاصرة، وكذلك واقع الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم (تحليل وثائقي)، وذلك كما يلي:

(١) الأسس النظرية للإدارة الصفية في ضوء الأدبيات المعاصرة:

تعاظمت الجهود المحلية والعالمية في العقود الأخيرة من القرن العشرين نحو إصلاح نظم التعليم. والحديث عن إصلاح نظم التعليم ينصرف في الأساس إلى المدرسة لما لها من قدرة على التغيير والتجديد وإنتاج المعارف والمساهمة بفاعلية في صناعة مستقبل أفضل للمجتمعات، وكذلك يُعد المستوى الإجرائي للمدرسة رهن الإدارة الصفية التي تسعى إلى توفير وتهيئة جميع الإجراءات، والمتطلبات المناسبة

للموقف التعليمي وللاحتياجات المتنوعة للطلاب. لذا يتطرق البحث للحديث عن الإدارة الصفية من حيث: مفهوما وأهدافها وأهميتها، والعمليات الأساسية لها.

مفهوم الإدارة الصفية:

تشير الإدارة الصفية إلى مجموعة من العمليات التي تهدف إلى توفير تعليم وتعلم فاعل ومستدام، ذلك من خلال توفير أفضل الظروف والمتطلبات المتاحة، بما يضمن تحقيق الأهداف المعرفية والسلوكية والوجدانية والحركية والاجتماعية والإنسانية المنشودة (أبو شعيرة، ٢٠٠٩، ١٣).

وتعرف الإدارة الصفية بأنها هي عملية تعتمد على التعاون المشترك بين المعلم والمتعلم على أن يتضمن ذلك تعزيز ومكافئة المتعلمين (أبو خليل، ٢٠١١، ٣١).

وهي أيضاً العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف من خلال الأعمال التي يقوم بها المعلم لتوفير الظروف اللازمة لحدوث التعلم في ضوء الأهداف التعليمية التي تم تحديدها سابقاً بوضوح لإحداث التغيرات المرغوبة في سلوك المتعلمين، تتسق مع أهداف المجتمع الذي ينتمون إليه من جهة، وتطور إمكاناتهم إلى أقصى حد ممكن في جميع جوانب شخصياتهم بشكل متكامل من جهة أخرى (بو جمعة و لخضر، ٢٠١٥، ٤٧).

أهداف الإدارة الصفية:

تُعد الإدارة وسيلة لتحقيق غايات المنظمة، والإدارة الصفية تسير وفق هذا النطاق؛ حيث يتحدد هدفها الرئيسي في العمل على تحقيق الأهداف التربوية بالصف الدراسي؛ ومن ثم فهي تعني بالممارسة والطريقة التي توضع بها الأهداف التربوية موضع التنفيذ، بحيث يتم ذلك من خلال استثمار الإمكانيات المادية (المتمثلة في حجرة الدراسة، وما بها من تجهيزات وأدوات ومواد تعليمية)، والموارد البشرية

(المتمثلة في المعلم والتلاميذ) من أجل إحداث التعلم والتعليم المرغوب فيهما (بدوي، ٢٠١٠، ٢٤٩).

وبجانب الهدف العام للإدارة الصفية المتمثل في تيسير عمليتي التعليم والتعلم للطلاب، توجد لها أهداف أخرى عديدة، لعل من أهمها: (البدري، ٢٠٠٥، ١٨٢:١٨٤):

١. إعطاء المزيد من الوقت للتعلم؛ حيث يعد أحد الأهداف المهمة لإدارة الصف بفاعلية هو توسيع دائرة الوقت الذي تستغرقه عملية التعلم، بدلًا من إضاعته في محاولة تحقيق الضبط والسيطرة.

٢. إتاحة التعلم؛ حيث تعني الإدارة الصفية الفعالة بإتاحة الفرص أمام جميع الطلاب للمشاركة في التعلم، عن طريق التأكيد على أن جميع الطلاب يعرفون قواعد المشاركة في النشاطات المختلفة.

٣. تنمية مهارات الإدارة الذاتية لدى الطلاب؛ حيث إن تعليم الطلاب كيفية تحمل المسؤولية هو استثمار يستحق الاهتمام.

وبتحليل الأهداف السابقة، يتبين أنها تدور حول سبل رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين، وذلك من خلال توسيع دائرة الوقت المستغرق في التعلم، وإيجاد مدخل للتعلم بوضع القواعد المنظمة للمشاركة في الأنشطة الصفية، ومساعدة الطلاب على تحمل المسؤوليات.

أهمية الإدارة الصفية:

ترجع أهمية إدارة الصف بالنسبة للمعلم في أنها تتيح له سيطرة أكبر، وأفضل على البيئة التي يعمل فيها، فهو الموجه والقائد والمرجع، وليس التابع المضطر، غير

القادر على توجيه وتحريك الجهود، لجعل التعلم والتعليم أمرًا ممكنًا وممتعًا، ويمكن توضيح أهمية الإدارة الصفية للمعلم في النقاط الآتية (الحيلة، ٢٠١٤، ٢٥٧):

١. تعرف المسؤوليات والواجبات داخل غرفة الصف.
٢. التزود بمهارات نقل المعرفة وغرس المهارات والقيم في النشء.
٣. تعزيز أنماط التفاعل الإيجابي.
٤. توفير قدرة أكبر في السيطرة على مكونات الغرفة الصفية، وتسخيرها في خدمة الأهداف المنشودة.

كما ترجع أهمية إدارة الصف بالنسبة للمتعلم في كونها تكسب المتعلمين العديد من الاتجاهات الإيجابية؛ إذ أنه لا يقتصر تعلمه وتعليمه على المنهج الأكاديمي فحسب؛ بل يشمل تعلمه وتعليمه منهجًا غير أكاديمي يتضمن عدة اتجاهات، منها (قناديلي، ٢٠١٥، ٦١٤):

- تحمل المسؤولية.
- أساليب العمل التعاوني وطرق التعاون مع الآخرين.
- الانضباط الذاتي والمحافظة على النظام.
- احترام آراء ومشاعر الآخرين.
- الثقة بالنفس.
- التنمية الشاملة لجميع جوانب شخصية المتعلم.

ومما سبق يمكن القول بأن الإدارة الصفية غاية في الأهمية، ذلك أنها تعمل على تيسير تحقيق المعلمين والطلاب لأهداف العملية التعليمية، من خلال توفير الظروف

والشروط التي يحدث في إطارها التعلم، لذلك فإن الإدارة الصفية الفاعلة شرط لا غنى عنه لتحقيق التعلم الفعال.

عمليات الإدارة الصفية:

تتمثل العمليات الأساسية للإدارة لصفية في أربع عمليات هي: التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، ويمكن توضيحهم كما يأتي (عطوى، ٢٠١٤، ٣٠٣:٣٠٤)، (أحمد وآخرون، ٢٠١٥، ٣٩:٤٠):

- التخطيط: يعد التخطيط من أهم عمليات التعليم؛ حيث إنها تشمل جميع العمليات التي تليها من تنظم وتوجيه ورقابة. كما أنه بدون التخطيط، تفقد البيئة الصفية إطارها التنظيمي، ويصبح أداء المعلم روتينياً (عبارة عن تنفيذ لإجراءات تتم بشكل عشوائي)؛ ومن ثم يفقد المعلم الدور القيادي الذي يقوم به في إدارة الصف.
- التنظيم: تعتبر عملية التنظيم عملية مكاملة لعملية التخطيط؛ حيث ترتبط بتنظيم الجهود وتنسيقها داخل غرفة الصف من حيث؛ تقسيم العمل وتحديد أساليب ووسائل التعليم وتوزيع الأنشطة المختلفة، ووضع جدول عام للدراسة، مما يؤثر بشكل إيجابي على سير العمل الصفّي وحفظ النظام فيه.
- التوجيه: يعد التوجيه من أهم العمليات الإدارية للإدارة الصفية في تحقيق الأهداف التعليمية؛ حيث يعد من شروط التعليم الجيد، وذلك لأن الطلاب بحاجة إلى قيادة توجيهية لصغر سنهم مما يحقق لهم التنمية الشاملة والنمو المستمر، وتعتمد درجة فاعلية التوجيه على إنجاز المهام التدريسية ومشاركة الطلاب في العملية التعليمية، وهذا يستدعي أن تتوفر لدى المعلم القدرات والمهارات التي تمكنه من القيادة التوجيهية الصحيحة.
- الرقابة: تعتبر الرقابة هي العملية الأخيرة والمستمرة في حلقة عمليات الإدارة الصفية، والغرض منه هو اتخاذ الإجراءات التصحيحية الضرورية، عند ملاحظة

وجود انحراف ناتج عن الابتعاد عن الخطط الموضوعية، والوقوف على مدى تحقيق الأهداف التي تم التخطيط لها مسبقاً من أجل تصحيح المسار في العملية التعليمية.

(٢) واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية (تحليل وثائقي):

تعتبر عمليات الإدارة الصفية من العمليات الأساسية التي يمارسها المعلم في إدارة الصف، ووجود أي خلل في هذه العمليات يؤثر بشكل كبير على أداء المعلم داخل غرفة الفصل، وعلى التحصيل الطلابي. وفي ضوء أهداف البحث الحالي، يتم تناول التشريعات المنظمة لعمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم على النحو التالي:

(أ) التخطيط: حددت المادة (٩) من القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ بشأن إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التي يشملها المعايير الملزمة للأداء التعليمي لوظائف المعلمين في مجال التخطيط على النحو المبين (عبد السميع، ٢٠١٠، ٢٢٠):

- التخطيط لوحدة المنهج والدروس في ضوء الأهداف العامة طويلة المدى.
- صياغة أهداف تعليمية محددة وقابلة للقياس.
- تحديد الاحتياجات التعليمية للطلاب.
- تصميم الأنشطة التعليمية الملائمة.
- استخدام خطط وأساليب تعليمية استجابةً لحاجات الطلاب.

والتخطيط لإدارة فصول الدمج يحتاج إلى جهد مضاعف حتى يتمكن المعلم من إنجاح إدارته للصف. وقد جاء في الخطة الاستراتيجية للتعليم الأزهرى قبل الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٣٠م، ما يؤكد ضرورة أن تشمل عملية التخطيط كافة البنود التي توفر الفرص التعليمية المناسبة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم الدعم والرعاية

اللازمة لهم بكافة معاهد التعليم الأزهرية؛ حيث (ملخص الخطة الاستراتيجية للتعليم الأزهرية قبل الجامعي، ٢٠٢٢. ٢٠٣٠، ٢٤):

- التخطيط لتقديم الدعم للفئات ذوي الاحتياجات الخاصة بما يؤهلهم لمواصلة العملية التعليمية بكفاءة.
- التخطيط لتقديم الدعم والتوعية لأسر التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

(ب) التنظيم: جاء من بين بنود بطاقة الوصف الوظيفي لمعلمي الأزهر ما يؤكد مهام المعلم في تنظيم عملية التعليم والتعلم في الصف؛ حيث نصت البطاقة على أن المعلم منوط به إجادة عمليات التعليم والتعلم والتي تشمل: استخدام استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة، والالتزام بالواجبات والمسؤوليات في إطار الميثاق الأخلاقي والقواعد المنظمة للعمل، وتوفير مناخ يحقق العدالة بين الطلاب (الأزهر الشريف، ٢٠٢٥، ٤٥). وهو ما يؤكد على تنظيم المعلم للعمل الذي يقوم به داخل الصف.

وفي هذا الجانب أيضًا، تضمنت استمارة تقويم أداء المعلم بواسطة الموجه، ما يحدد أوجه تنظيم الفصل من قبل المعلم؛ حيث إدارة وقت التدريس داخل الصف إدارة فعالة، والتأكيد على مشاركة الطلاب في أنشطة التعلم بغض النظر عما بينهم من فروق فردية من حيث النوع ومستوى التحصيل الدراسي والاحتياجات الخاصة وغير ذلك. كما أن المعلم يشارك الطلاب في تصميم بيئة التعلم، ويستخدم الموارد التعليمية المختلفة استخدامًا فعالًا في شرح المفاهيم والمهارات المتعلقة بالمستوى التعليمي، ويوظف معطيات تكنولوجيا التعليم في زيادة فرص الاكتشاف ومعالجة المعلومات. بالإضافة لذلك، فإنه يستخدم استراتيجيات تدريس متنوعة لزيادة المشاركة الطلابية النشطة في التعلم (الأزهر الشريف، ٢٠٢٤، ١).

(ج) التوجيه: جاء في نشرة التوجيهات الفنية (٢٠٢٣) بشأن الدمج التعليمي ما ينص على ضرورة توجيه المعلم لطلابه لتيسير خبرات التعلم عن طريق توجيه

وإشراك الطلاب في حل المشكلات والتفكير الناقد، وتوفير مناخ ميسر لتحقيق العدالة في التعامل مع الطلاب، والاستخدام الفعال لأساليب متنوعة لتنشيط وتحفيز الطلاب (الأزهر الشريف، ٢٠٢٣، ٤).

وقد نصت استمارة تقويم أداء المعلم بواسطة الموجه على أن المعلم الجيد في توجيه صفه هو ذلك المعلم الذي يتيح للطلاب فرصًا لممارسة كل من مهارات التفكير العليا والتفكير الناقد، ويؤكد في تدريسه على تنمية المهارات الاجتماعية ومهارات العمل التعاوني لدى الطلاب، يتيح للطلاب فرصًا لربط مجالات المحتوى التعليمي بخبرات الحياة اليومية وتطبيق ما تعلموه واكتسبوه من أفكار ومهارات في التعامل مع المواقف والمشكلات اليومية، ويستخدم أسئلة كاشفة (معمقة) وأسئلة مفتوحة (غير مقيدة الإجابة) لتشجيع الطلاب على التفكير الناقد (الأزهر الشريف، ٢٠٢٤، ١).

(د) الرقابة: جاء في بطاقة الوصف الوظيفي لمعلمي الأزهر فيما يخص عملية الرقابة، أن المعلم لا بد أن يقوم بعمل تقييم شامل ومستمر لأداء الطلاب للأغراض المختلفة مثل تحديد الاحتياجات وقياس مستوى التحصيل، بالإضافة إلى تنفيذ الأنشطة المعززة للتعليم والداعمة القيم السلوكية؛ ومن ثم تقديم قدرًا من التعزيز اللفظي البناء والدقيق، وإتاحة فرصًا معدة سلفًا للطلاب للتأمل في عملية تعلمهم بهدف تقييم وتعديل المسار، ويستخدم أساليبًا متنوعة ومناسبة لتقويم أداء الطلاب (الأزهر الشريف، ٢٠٢٥، ٤٥).

والرقابة في فصول الدمج تعني الاشراف والمتابعة الدقيقة لتطبيق سياسات الدمج بفاعلية وتأمين بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلاب، بما في ذلك الطلاب ذوي الإعاقة. يشمل ذلك مراقبة مستوى الطلاب؛ بحيث تحدد لهم وسائل وطرق خاصة

لنظام تقويمهم بما يتماشى مع طبيعة الإعاقة (الأزهر الشريف، قواغد امتحان الطلاب بنظام الدمج، ٢٠٢٤).

مما سبق، يمكن القول إن عمليات الإدارة الصفية التي تتمثل في (التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة) منصوص عليها في القرارات الوزارية والتشريعات بنصوص واضحة تؤكد أهمية تلك العمليات في إدارة المعلم للصف، وفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية لا تستثنى من ذلك.

ثالثاً: واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم من وجهة نظر أفراد عينة البحث:

تشمل إجراءات الدراسة الميدانية تحديد أهداف الدراسة الميدانية، وكيفية بناء أدواتها واختيار العينة، وتطبيق الأدوات على العينة المختارة، وإجراء المعالجة الإحصائية للبيانات، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

١- **أهداف الدراسة الميدانية:** هدفت الدراسة الميدانية إلى التعرف على آراء عينة من الموجهين وشيوخ المعاهد والمدرسين الأوائل بمعاهد الدمج الأزهرية في محافظة الفيوم حول: واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية.

٢- **مجتمع الدراسة:** مجتمع الدراسة الحالية هي جميع القائمين بمتابعة الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية (موجه، شيخ معهد، ومعلم أول).

٣- **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة الدراسة من القائمين بمتابعة الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية، والبالغ عددهم كمجتمع أصلي (١٠٧ موجه، ٢٥ شيخ معهد، ١٢٦ معلم أول) وذلك من منطقة الفيوم الأزهرية كمكان للتطبيق (بما تشمله من ٢٥ معهد دامج)، وبعد توزيع الاستمارات

على العينة وجمعها بلغ عدد أفراد العينة ١٤٤ مستقياً، كما هو موضح بالجدول الآتي:

٤- جدول (١): المجتمع الأصلي والعينة المختارة ونسبة التمثيل

معلم أول	شيخ معهد	موجه	
٦٤	٢٥	٥٥	العينة
١٢٦	٢٥	١٠٧	المجتمع الأصلي
%٥٠.٨	%١٠٠	%٥١.٤	النسبة المئوية

جدول (٢): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الدرجة الوظيفية

الدرجة الوظيفية	العدد	النسبة المئوية	
موجه	٥٥	٣٨.١٩ %	%
شيخ معهد	٢٥	١٧.٣٦ %	%
معلم أول	٦٤	٤٤.٤٥ %	%
الإجمالي	١٤٤	١٠٠ %	%

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدرجة الوظيفية، حيث يتبين أن (٥٥) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٣٨.١٩%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الدرجة الوظيفية (موجه)، في حين أن (٢٥) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (١٧.٣٦%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الدرجة الوظيفية (شيخ معهد)، في حين أن (٦٤) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٤٤.٤٥%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الدرجة الوظيفية (معلم أول).

٥- أداة الدراسة الميدانية: استخدمت الدراسة استبانة لتقيس واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم، وتكون المقياس من أربعة أبعاد، هي: (التخطيط - التنظيم - التوجيه - الرقابة)

جدول (٣): محاور الاستبانة

محاور الاستبانة	رقم البعد	البعد	أرقام العبارات	عدد العبارات
واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية	١	التخطيط	(٨-١)	(٨)
	٢	التنظيم	(٩-١)	(٩)
	٣	التوجيه	(٩-١)	(٩)
	٤	الرقابة	(٩-١)	(٩)
		إجمالي عبارات المحور الاول (٣٥) عبارة		

يتضح من الجدول السابق أن عدد أبعاد محور الاستبانة يبلغ نحو (٤) أبعاد، بواقع (٣٥) عبارة، وأمام كل عبارة من عبارات الاستبانة ثلاث اختيارات للإجابة هي موافقة (مرتفعة / متوسطة / منخفضة)، بحيث يكون الدرجة المقابلة لكل اختيار هي (٣- ٢- ١) على الترتيب.

٦- صدق أداة الدراسة وثباتها: يقصد بصدق الأداة: أن تقيس ما وضعت لقياسه، كما يقصد بالصدق "شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومه لكل من يستخدمها"، وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ-الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين): تم عرض الصورة الأولية للاستبانة على (١٥) محكمًا من أعضاء هيئة التدريس من تخصصات الإدارة التعليمية والتربية المقارنة وأصول التربية في العديد من الجامعات المصرية، وذلك للتحقق من: مدى مناسبة الأداة لتحقيق هدف الدراسة في الكشف عن واقع عميات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية، مدى ملائمة الأداة للعينة الموجهة إليها، مدى سلامة الصياغة اللغوية والعلمية لكل عبارة من عبارات تلك الأداة (الصدق الظاهري)، وفي ضوء ذلك تم عمل التعديلات اللازمة من تغيير ودمج وحذف وإضافة حتى أصبحت الأداة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانيًا وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة محور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (٤): يوضح المصفوفة الارتباطية بين أبعاد الاستبانة والمجموع الكلي

الأبعاد	معامل الارتباط بالمجموع الكلي
واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم	٠.٨٧**

** تدل على أن معامل الارتباط دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق ارتباط أبعاد الاستبانة ببعضها البعض بمستوى دلالة (٠.٠١). وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

٧-ثبات الأداة: تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، حيث تم استخراج معامل الثبات على مستوى الأداة بالكامل وعلى مستوى الأبعاد، والجدول التالي يبين معامل الثبات لأداة الدراسة وأبعادها:

جدول رقم (٥): معاملات الثبات للأبعاد وللأداة ككل

الأبعاد	معامل الثبات بألفا - كرونباخ
واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية	٠.٩٥
الاستبانة ككل	٠.٩٢

وبالنظر إلى النتائج الموجودة بالجدول السابق يتضح أن معامل الثبات بالنسبة لمحور الاستبانة والمجموع الكلي مرتفعة. وبناء على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائمًا من وجهة نظر البحث العلمي.

٨- الأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات: تم إعداد الاستبانة الخاصة بالدراسة التي تمثل وجهة نظر عينة الدراسة وذلك بطريقة تحقق أهداف الدراسة ويسهل معها إدخال متغيرات الدراسة للحاسوب حتى يتسنى تحليلها بواسطة برنامج SPSS. تم التعامل مع البيانات بمستوى دلالة (٠.٠٥) و (٠.٠١) لوصف وتحليل بيانات الدراسة، وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS النسخة (٢١) حيث تم استخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لوصف اتجاهات مفردات الدراسة نحو متغيرات الدراسة ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى (٣ - ١ = ٢) ثم تقسيمه على ٣ وهي الثلاث مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة (٣/٢=٠.٦٦) إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وبالتالي فئة المنخفض (من ١ : ١.٦٦) وفئة متوسط (١.٦٧ : ٢.٣٣) وفئة مرتفع من (٢.٣٤ : ٣) وهكذا أصبح بالإمكان تصنيف قيم المتوسطات الحسابية لكل بند من بنود الاستبانة وكذلك للمتوسط الكلي للدراسة، كما تم استخدام عدد من الأساليب الكمية والإحصائية المناسبة وفقًا لطبيعة تساؤلات الدراسة

ومستوى قياس المتغيرات الكلية للدراسة، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة (٢١)، والأساليب التي استخدمت هي:

١ - أساليب الإحصاء الوصفي:

(١) التكرارات (Frequencies) والنسب المئوية: لحساب البيانات التي تتعلق بخصائص عينة الدراسة والتي تتمثل في الجزء الأول من الاستبانة (البيانات الأولية)، وكذلك حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات فئة البحث، عن كل بند من بنود الاستبانة.

- تم حساب تكرارات استجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات الاستبانة، وتحويلها إلى الدرجات المقابلة (مرتفعة = ٣)، (متوسطة = ٢)، (منخفضة = ١).

- حساب الوزن النسبي للعبارات = $\frac{ك١ \times ٣ + ك٢ \times ٢ + ك٣ \times ١}{ن \times ٣}$

$$ن \times ٣$$

- حساب النسبة المئوية للعبارات = الوزن النسبي للعبارة $\times ١٠٠$

(٢) المتوسط الحسابي (Mean)؛ لحساب متوسط استجابات عينة الدراسة عن كل بند من بنود الجزء الثاني من الاستبانة (أبعاد الدراسة) لترتيب الفقرات أو العبارات.

(٣) التباين (Variance)؛ متوسط مربعات الانحرافات عن المتوسط أو العبارات.

(٤) الانحراف المعياري (Standard Deviation): وذلك للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسية ولمحور الاستبانة عن متوسطها الحسابي.

(٥) معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لحساب الاتساق الداخلي، وثبات استبانة الدراسة.

(٦) استخدام معامل ألفا كرونباخ: للتحقق من ثبات الأداة.

٢- أساليب الإحصاء الاستدلالي:

(١) اختبار (كا٢) (chi - square): للكشف عن الفروق بين استجابات كل فئة على حدة، من خلال المقارنة بين التوزيع التكراري التجريبي أو الملاحظ والتوزيع التكراري المتوقع، للتحقق مما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الفئة (التكرارات الملاحظة) على كل مفردة والتكرارات المتوقعة، وذلك باستخدام المعادلة:

$$\text{كا}٢ = \text{مج (التكرار التجريبي - التكرار المتوقع)}^٢$$

(التكرار المتوقع)

وقد تم إدخال الدرجات الخام باستخدام برنامج الإكسل Excel.

(٢) اختبار (ت): لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدراسة ثنائية التصنيف.

٠ (٣) اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova): لمعرفة مدى وجود

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في إجابات أفراد عينة

الدراسة وفقاً للخصائص الشخصية (الديموغرافية) لأفراد عينة الدراسة.

التحليل الإحصائي ونتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً: النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد العينة حسب

محاورها المختلفة وذلك كما يلي:

ما واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم؟ للإجابة عن السؤال أعلاه تم دراسة آراء عينة الدراسة حول واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم، وذلك من خلال

استجابات عينة الدراسة، حيث تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمحور الأول (واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم)، والجداول التالية توضح ذلك:

١- التخطيط:

جدول (٦) : التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية وكا^٢

للمحور الأول (واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم-
التخطيط)

م	البنود	درجة مرتفعة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا ^٢	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
١	تحقيق رؤية ورؤية رسالة المعهد داخل الحجرة الصفية.	37	25.69	31	21.53	76	52.78	1.73	0.85	57.64	متوسط	24.88	٠.٠١	5
٢	وضع أهداف للتعليم بفصول الدمج على صورة نتائج تعليمية قابلة للتحقيق.	35	24.31	29	20.14	80	55.56	1.69	0.84	56.25	متوسط	32.38	0.01	7
٣	وضع خطط مستقبلية مرنة وشاملة للتعليم بفصول الدمج؛ بحيث	35	24.31	36	25.00	73	50.69	1.74	0.83	57.87	متوسط	19.54	0.01	4

م	البنود	درجة مرتفعة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	ك ^٢	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
٣	تحقق أهداف الإدارة الصفية.													
٤	تحديد وتوزيع الوقت توزيعاً منظماً وعادلاً للقيام بتدريس المنهج على مدار العام الدراسي.	35	24.31	33	22.92	76	52.78	1.72	0.83	57.18	متوسط	24.54	0.01	6
٥	تحديد الموارد المادية والتقنية اللازمة للتدريس لطلاب فصول الدمج.	32	22.22	43	29.86	69	47.92	1.74	0.80	58.10	متوسط	15.04	0.01	3
٦	تحديد استراتيجيات التعلم المناسبة التي تنمي قدرات وإمكانات طلاب فصول الدمج.	41	28.47	34	23.61	69	47.92	1.81	0.86	60.19	متوسط	14.29	0.01	1
٧	تحديد الإجراءات الصفية والأنشطة المناسبة أثناء	31	21.53	46	31.94	67	46.53	1.75	0.79	58.33	متوسط	13.63	0.01	2

م	البنود	درجة مرتفعة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا ^٢	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
	التدريس بحيث تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.													
٨	اختيار الأساليب التقويمية التي تحقق أهداف الإدارة الصفية وتقيس المستوى الحقيقي للطلاب.	32	22.2 2	33	22.9 2	79	54.8 6	1.67	0.82	55.7 9	متوسط	30.0 4	0.01	8
	المجموع الكلي	27 8	24.1 3	28 5	24.7 4	58 9	51.1 3	1.73	0.82	57.6 7	متوسط	21.7 9	0.01	

*قيمة (كا^٢) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٩.٢١٠، وعند مستوى (٠.٠٥) = ٥.٩٩١ لدرجة حرية (٢)

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم كا^٢ دالة عند مستوى (٠.٠١)، إذ أن قيم كا^٢ المحسوبة أكبر من قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى (٠.٠١) لدرجة حرية (٢) الموضحة أسفل الجدول السابق، وهذا يؤكد أن آراء عينة الدراسة حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها وهذه البنود تميز آراء أفراد عينة الدراسة نحو اتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الثلاثة (مرتفعة، متوسطة، منخفضة).

كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على محور الاستبانة (واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم من حيث التخطيط) بنسبة مئوية (٥٧.٦٧٪)، وبمتوسط حسابي عام (١.٧٣ من ٣) وهو متوسط حيث إنه يقع في الفئة (١.٦٧ : ٢.٣٣).

ويتضح أيضًا من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقوا بدرجة متوسطة على جميع عبارات محور الاستبانة (واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم من حيث التخطيط)، والتي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وفقًا لأعلى قيم للمتوسط، ووفقًا لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط؛ حيث جاءت العبارة رقم (٦) وهي " تحديد استراتيجيات التعلم المناسبة التي تنمي قدرات وإمكانات طلاب فصول الدمج." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (٦٠.١٩٪)، وبمتوسط حسابي (١.٨١)، وانحراف معياري (٠.٨٦)، وهو متوسط حسابي متوسط لأنه واقع بين (١.٦٧ : ٢.٣٣). وذلك يعني أن المعلمين لديهم قدرة متوسطة على تحديد الاستراتيجية المناسبة للاستخدام بفصول الدمج لأن هؤلاء المعلمين منهم من درسوا كيفية تحديد الاستراتيجيات المناسبة للتعلم بشكل عام؛ ولكن ينقصهم تحديد الاستراتيجيات التي تناسب التعليم بفصول الدمج على وجه الخصوص. كما جاءت العبارة رقم (٨) وهي " اختيار الأساليب التقييمية التي تحقق أهداف الإدارة الصفية وتقيس المستوى الحقيقي للطلاب.." بالمرتبة الثامنة والأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (٥٥.٣٣٪)، وبمتوسط حسابي (١.٧٥)، وانحراف معياري (٠.٧٩)، وهو متوسط حسابي متوسط لأنه واقع بين

(١.٦٧ : ٢.٣٣). حيث يتم تقييم أداء الطلاب وفقاً للاختبارات الشهرية واختبارات المهام الأدائية واختبارات الترمين المقررة.

٢- التنظيم

جدول (٧): التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية وكا^٢
للمحور الأول (واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم - التنظيم)

م	البنود	درجة مرتفعة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		المتوسط لانحراف الحسابي المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا ^٢	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%						
١	الاتفاق مع الطلاب على قواعد العمل بالصف وتوضيحها لهم.	29	20.14	32	22.22	83	57.64	1.63	54.17	منخفض	38.38	0.01	2
٢	أخذ آراء الأخصائي الاجتماعي والنفسي والزملاء من معلمي التخصص ومعلمي المواد الأخرى حول أداء الطلاب في فصول الدمج.	28	19.44	25	17.36	91	63.19	1.56	52.08	منخفض	57.88	0.01	5

م	البنود	درجة مرتفعة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		المتوسط الحسابي المعياري	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا ^٢	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
٣	تنظيم أدوات للتواصل الفعّال مع جميع الطلاب داخل بيئة الصف وخارجها.	25	17.36	25	17.36	94	65.28	1.52	0.78	50.69	منخفض	66.13	0.01	6
٤	توزيع مسئوليات الطلاب داخل الحجرة الصفية حسب إمكانيات كل منهم.	21	14.58	43	29.86	80	55.56	1.59	0.73	53.01	منخفض	37.04	0.01	4
٥	تنظيم جلوس الطلاب في الأماكن المناسبة لخصائصهم الفردية ومراعاة طبيعة اعاقات طلاب الدمج.	28	19.44	30	20.83	86	59.72	1.60	0.80	53.24	منخفض	45.17	0.01	3
٦	تقسيم وقت الحصة بشكل عادل بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي الإعاقة.	25	17.36	24	16.67	95	65.97	1.51	0.78	50.46	منخفض	69.04	0.01	7
٧	تنظيم توزيع الأسئلة بين الطلاب العاديين وذوي الإعاقة.	21	14.58	43	29.86	80	55.56	1.59	0.73	53.01	منخفض	37.04	0.01	4

م	البنود	درجة مرتفعة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا ^٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
٨	استخدام الإجراءات الصفية والأنشطة والوسائل التعليمية التي تلائم قدرات وإمكانات الطلاب وتحقق الأهداف التعليمية.	23	15.97	27	18.75	94	65.28	1.51	0.76	50.23	منخفض	66.29	0.01	٨
٩	التواصل مع القائمين على إدارة المعهد لتوفير الإضاءة والتهوية المناسبة في الحجرة الصفية.	46	31.94	22	15.28	76	52.78	1.79	0.90	59.72	متوسط	30.50	0.01	1
	المجموع الكلي	246	18.98	271	20.91	779	60.11	١,٥٩	0.79	٥٢,٩٦	منخفض	49.72	0.01	

*قيمة (كا^٢) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٩.٢١٠، وعند مستوى (٠.٠٥) = ٥.٩٩١ لدرجة حرية (٢)

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم كا^٢ دالة عند مستوى (٠.٠١)، إذ أن قيم كا^٢ المحسوبة أكبر من قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوي (٠.٠١) لدرجة حرية (٢) الموضحة أسفل الجدول السابق، وهذا يؤكد أن آراء عينة الدراسة حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها وهذه البنود تميز آراء الأفراد عينة الدراسة نحو اتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الثلاثة (مرتفعة، متوسطة، منخفضة).

كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على محور الاستبانة (واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم - التنظيم) بنسبة مئوية (٥٢.٩٦٪)، وبمتوسط حسابي عام (١.٥٩ من ٣) وهو منخفض حيث إنه يقع في الفئة (١ إلى ١.٦٦).

ويتضح أيضًا من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقوا بدرجة متوسطة على عبارة واحدة من عبارات محور الاستبانة (واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم من حيث التنظيم)؛ حيث جاءت العبارة رقم (٩) وهي "التواصل مع القائمين على إدارة المعهد لتوفير الإضاءة والتهوية المناسبة في الحجرة الصفية." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (٥٩.٧٢٪)، وبمتوسط حسابي (١.٧٩)، وانحراف معياري (٠.٩٠)، وهو متوسط حسابي متوسط لأنه واقع بين (١.٦٧ : ٢.٣٣). حيث يتم التواصل مع القائمين على إدارة المعهد من خلال الاجتماعات التي يقرها شيخ المعهد بناءً على توجيه المنطقة له.

لكن يتضح من النتائج بعد ذلك أن أفراد عينة الدراسة يوافقوا بدرجة منخفضة على بقية عبارات الاستبانة (واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية من حيث التنظيم) والتي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وفقًا لأعلى قيم للمتوسط، ووفقًا لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط؛ حيث جاءت العبارة رقم (١) وهي "الاتفاق مع الطلاب على قواعد العمل بالصف وتوضيحها لهم." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة بنسبة مئوية (٥٤.١٧٪)، وبمتوسط حسابي (١.٦٣)، وانحراف معياري (٠.٨٠)، وهو متوسط حسابي منخفض لأنه واقع بين (١ : ١.٦٦). ويرجع ذلك إلى

أن الدمج يقتصر على المرحلة الابتدائية وهذه المرحلة يصعب على طلابها العمل بالقواعد المتفق عليها معظم الوقت.

وجاءت العبارة رقم (٨) وهي " استخدام الإجراءات الصفية والأنشطة والوسائل التعليمية التي تلائم قدرات وإمكانات الطلاب وتحقق الأهداف التعليمية " بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة بنسبة مئوية (٥٠.٢٣%)، وبمتوسط حسابي (١.٥١)، وانحراف معياري (٠.٧٦)، وهو متوسط حسابي منخفض لأنه واقع بين (١: ١.٦٦). جاءت هذه العبارة بدرجة منخفضة وذلك لأن العديد من المعلمين لم تصل إلى معرفتهم بكيفية صياغة الإجراءات والأنشطة والوسائل التي تلائم قدرات وإمكانات الطلاب المتباينة.

جدول (٨): التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية وكا^٢

للمحور الأول (واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم - التوجيه)

م	البنود	درجة مرتفعة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا ^٢	مستوي الدلالة	مستوى الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
١	مراعاة الفروق الفردية في إرشاد الطلاب وتوجيههم نحو القيام بالمهام	4	31.25	2	18.75	7	50.00	1.81	0.88	60.42	متوسط	21.38	0.01	3

م	البنود	درجة مرتفعة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	ك ^٢	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
	المطلوب.													
٢	تعرف دوافع وحاجات الطلاب والعمل على اشباعها.	35	24.31	26	18.06	83	57.64	1.67	0.84	55.56	متوسط	39.13	0.01	7
٣	التركيز على خفض الصراخ بين الطلاب بفي الحجر الصفية.	34	23.61	29	20.14	81	56.25	1.67	0.83	55.79	متوسط	34.29	0.01	6
٤	تهيئة البيئة	42	29.17	28	19.44	74	51.39	1.78	0.87	59.26	متوسط	23.17	0.01	4

م	البنود	درجة مرتفعة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كاف	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
٥	المحيط بالطلاب لزيادة دافعية هم نحو تحقيق الأهداف التعليمية.													
	التركيز على اسناد الواجبات التي تدفع الطلاب العاديين والطلاب ذوي	34	23.61	23	15.97	87	60.42	1.63	0.84	54.40	منخفض	48.79	0.01	9

م	البنود	درجة مرتفعة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كاف	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
	الإعاقات إلى الإبداع والابتكار.													
٦	طرح التساؤلات التي تدفع الطلاب إلى التفكير الناقد.	49	34.03	25	17.36	70	48.61	1.85	0.90	61.81	متوسط	21.13	0.01	1
٧	تقديم الحوافز المناسبة لطلاب ما يشجعهم ويتفهمهم للتعليم.	38	26.39	27	18.75	79	54.86	1.72	0.86	57.18	متوسط	31.29	0.01	5

م	البنود	درجة مرتفعة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كاف	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
٨	متابعة تنفيذ الإجراءات التربوية والتعليمية المخطط لها داخل الصف وخارج هـ.	35	24.31	22	15.28	87	60.42	1.64	0.85	54.63	منخفض	49.29	0.01	8
٩	إثارة دوافع الطلاب نحو المناقشات المنظمّة داخل الحجر الصفيّة	49	34.03	22	15.28	73	50.69	1.83	0.91	61.11	متوسط	27.13	0.01	2

م	البنود	درجة مرتفعة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا ^٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
٥.	المجموع الكلي	361	27.85	229	17.67	706	54.48	1.73	0.87	57.79	متوسط	32.84	0.01	

*قيمة (كا^٢) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٩.٢١٠، وعند مستوى (٠.٠٥) = ٥.٩٩١ لدرجة حرية (٢)

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم كا^٢ دالة عند مستوى (٠.٠١)، إذ أن قيم كا^٢ المحسوبة أكبر من قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى (٠.٠١) لدرجة حرية (٢) الموضحة أسفل الجدول السابق، وهذا يؤكد أن آراء عينة الدراسة حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها وهذه البنود تميز آراء الأفراد عينة الدراسة نحو اتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الثلاثة (مرتفعة، متوسطة، منخفضة).

كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على محور الاستبانة (واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم - التوجيه) بنسبة مئوية (٥٧.٧٩%)، وبمتوسط حسابي عام (١.٧٣ من ٣) وهو متوسط حيث إنه يقع في الفئة (١.٦٧ إلى ٢.٣٣).

ويتضح أيضاً من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقوا بدرجة متوسطة على جميع عبارات الاستبانة (واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم - التوجيه) ما عدا العبارتين رقم (٥، ٨) يوافقون بدرجة منخفضة، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط؛ حيث جاءت

العبارة رقم (٦) وهي " طرح التساؤلات التي تدفع الطلاب إلى التفكير الناقد. " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (٦١.٨١٪) ، وبمتوسط حسابي (١.٨٥)، وانحراف معياري (٠.٩٠) ، وهو متوسط حسابي متوسط لأنه واقع بين (١.٦٧ : ٢.٣٣). حيث يقوم بعض المعلمين بطرح التساؤلات التي تدفع الطلاب إلى التفكير الناقد كوسيلة لإختصار الوقت، فيفكر من لديه القدرة على التفكير دون غيره من زملائه، وجاءت العبارة رقم (٥) وهي " التركيز على اسناد الواجبات التي تدفع الطلاب العاديين والطلاب ذوي الإعاقة إلى الإبداع والابتكار " بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة بنسبة مئوية (٥٤.٤٠٪) ، وبمتوسط حسابي (١.٦٣)، وانحراف معياري (٠.٨٤) ، وهو متوسط حسابي منخفض لأنه واقع بين (١ : ١.٦٦). ويرجع ذلك إلى ميل العديد من المعلمين إلى التركيز على الكم في إسناد الواجبات إلى الطلاب.

بينما جاءت العبارتين (٥، ٨) بدرجة منخفضة بالترتيب تنازلياً على النحو التالي:
-جاءت العبارة رقم (٨) وهي " متابعة تنفيذ الإجراءات التربوية والتعليمية المخطط لها داخل الصف وخارجه. " بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة بنسبة مئوية (٥٤.٦٣٪) ، وبمتوسط حسابي (١.٦٤)، وانحراف معياري (٠.٨٥) ، وهو متوسط حسابي منخفض لأنه واقع بين (١ : ١.٦٦). ويرجع ذلك إلى عدم تخطيط العديد من المعلمين لأوقاتهم؛ ومن ثم لا يجدون الوقت لمتابعة تنفيذ الإجراءات التربوية والتعليمية داخل الفصل وخارجه.

-جاءت العبارة رقم (٥) وهي " التركيز على اسناد الواجبات التي تدفع الطلاب العاديين والطلاب ذوي الإعاقة إلى الإبداع والابتكار " بالمرتبة التاسعة من حيث

موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة بنسبة مئوية (٥٤.٤٠%) ، وبمتوسط حسابي (١.٦٣)، وانحراف معياري (٠.٨٤) ، وهو متوسط حسابي منخفض لأنه واقع بين (١ : ١.٦٦). ويرجع ذلك إلى ميل العديد من المعلمين إلى التركيز على الكم في إسناد الواجبات إلى الطلاب.

٤ - الرقابة

جدول (٩): التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية وكا^٢

للمحور الأول (واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم - الرقابة)

م	البند	درجة مرتفعة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا ^٢	مستوي الدلالة	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك							
١	استخدام أساليب متنوعة لتقويم أداء الطلاب .	32.64	47	17.36	25	50.00	72	1.83	0.90	60.88	متوسط	23.04	0.01	1
٢	الوقوف على المعايير التقويمية لقياس أداء طلاب الدمج داخل الحجرة الصفية.	25.00	36	18.06	26	56.94	82	1.68	0.85	56.02	متوسط	37.17	0.01	6

م	البند	درجة مرتفعة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كاف	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
٣	القيام بعملية الرقابة على أداء الطلاب بهدف تحسين أدائهم وليست لمجرد تصيد الأخطاء .	41	28.47	29	20.14	74	51.39	1.77	0.87	59.03	متوسط	22.63	0.01	4
٤	تضمين الطلاب العاديين والطلاب ذوي الإعاقة في برامج الاختبارات التشخيصية.	38	26.39	34	23.61	72	50.00	1.76	0.84	58.80	متوسط	18.17	0.01	5
٥	الاستعانة بالأخصائي الاجتماعي	41	28.47	30	20.83	73	50.69	1.78	0.86	59.26	متوسط	20.79	0.01	3

م	البند	درجة مرتفعة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كاف	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
	عي والنفسي في تفسير نتائج الاختبارات التشخيصية.													
٦	تعرف نقاط الضعف لدى الطلاب ووضع الخطط الملائمة لعلاجها .	35	24.31	25	17.36	84	58.33	1.66	0.85	55.32	منخفض	41.54	0.01	7
٧	العمل على تعزيز سلوكيات الطلاب المرغوب فيها والحد من السلوكيات غير	35	24.31	28	19.44	81	56.25	1.68	0.84	56.02	متوسط	34.54	0.01	6

م	البند	درجة مرتفعة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كاف	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
	المرغوب فيها.													
٨	التركيز على ضبط السلوك الصفي للطلاب العاديين تجاه الطلاب ذوي الإعاقة المدمجون معهم.	46	31.94	25	17.36	73	50.69	1.81	0.89	60.42	متوسط	24.13	0.01	2
٩	القيام بالتقويم المستمر لأداء الطلاب العاديين والطلاب ذوي الإعاقة.	47	32.64	25	17.36	72	50.00	1.83	0.90	60.88	متوسط	23.04	0.01	1
	المجموع الكلي	366	28.24	247	19.06	683	52.70	1.76	0.87	58.51	متوسط	27.23	0.01	

* قيمة (كاف) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٩.٢١٠، وعند مستوى (٠.٠٥) = ٥.٩٩١
لدرجة حرية (٢)

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم كا^٢ دالة عند مستوى (٠.٠١)، إذ أن قيم كا^٢ المحسوبة أكبر من قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى (٠.٠١) لدرجة حرية (٢) الموضحة أسفل الجدول السابق، وهذا يؤكد أن آراء عينة الدراسة حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها وهذه البنود تميز آراء أفراد عينة الدراسة نحو اتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الثلاثة (مرتفعة، متوسطة، منخفضة).

كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على محور الاستبانة (واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم من حيث الرقابة) بنسبة مئوية (٥٨.٥١٪)، وبمتوسط حسابي عام (١.٧٦ من ٣) وهو متوسط حيث إنه يقع في الفئة (١.٦٧ إلى ٢.٣٣).

ويتضح أيضًا من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقوا بدرجة متوسطة على عبارات الاستبانة (واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم من حيث الرقابة) ما عدا العبارة رقم (٦) تجد أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على العبارة (٦) بدرجة منخفضة، والتي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وفقًا لأعلى قيم للمتوسط، ووفقًا لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط؛ حيث جاءت العبارتين رقم (٩،١) وهما " استخدام أساليب متنوعة لتقويم أداء الطلاب." و " القيام بالتقويم المستمر لأداء للطلاب العاديين والطلاب ذوي الإعاقة." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (٦٠.٨٨٪)، وبمتوسط حسابي (١.٨٣)، وانحراف معياري (٠.٩٠)، وهو متوسط حسابي متوسط لأنه واقع بين (١.٦٧ : ٢.٣٣). ذلك أن بعض المعلمين يميلون إلى الروتين والنمطية. جاءت العبارتين رقم (٢،٧) وهما " الوقوف على المعايير التقويمية لقياس أداء طلاب الدمج داخل الجرة الصفية." و " العمل على تعزيز سلوكيات الطلاب المرغوب فيها والحد من السلوكيات غير المرغوب فيها " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (٥٦.٠٢٪)،

وبمتوسط حسابي (١.٦٨)، وانحراف معياري (٠.٨٤)، وهو متوسط حسابي متوسط لأنه واقع بين (١.٦٧ : ٢.٣٣) حيث جاءت نتيجة هذه العبارة متوسطة وذلك العديد من المعلمين لا يجتهدون في بناء اختبارات بذاتهم، ولكن يقتصرون على الاختبارات التي تقرها الإدارة العليا.

بينما جاءت العبارة رقم (٦) وهي " تعرف نقاط الضعف لدى الطلاب ووضع الخطط الملائمة لعلاجها " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة بنسبة مئوية (٥٥.٣٢٪)، وبمتوسط حسابي (١.٦٦)، وانحراف معياري (٠.٨٥)، وهو متوسط حسابي منخفض لأنه واقع بين (١ : ١.٦٦). حيث إن تعرف نقاط الضعف لدى الطلاب يحتاج خبرة واسعة ودراية عالية بخصائص الطلاب وهذا ما لا يمتلكه العديد من المعلمين.

وبالنظر للنتائج السابقة، يمكن القول أنها تتفق في عملية التخطيط والتوجيه والرقابة مع دراسة صالح، سعيد وآخرون (٢٠٢٣) في أن درجة توفر العمليات الإدارية في المعاهد الأزهرية جاءت بدرجة ضعيفة.

ثانيًا: نتائج الفروق في أبعاد استبانة حول واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم تبعاً لمتغيرات البحث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد استبانة حول واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم تبعاً لمتغير الدرجة الوظيفية؟

تم استخدام اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من صحة هذه الفرضية، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (One Way ANOVA) لأبعاد استبانة حول واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية تبعاً لمتغير الدرجة الوظيفية.

جدول (١٠): البيانات الوصفية لأبعاد استبانة حول واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم تبعاً لمتغير الدرجة الوظيفية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الدرجة الوظيفية	أبعاد الاستبانة
١٤.٣٨	٤٢.٥٨	٥٥	موجه	واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية
١٥.٨٨	٦٩.٦٨	٢٥	شيخ معهد	
٢٧.٩٤	٧٠.١٦	٦٤	معلم أول	
٢٥.٣٦	٥٩.٥٤	١٤٤	Total	

يوضح الجدول السابق البيانات الوصفية لأبعاد استبانة حول واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم تبعاً لمتغير الدرجة الوظيفية.

جدول (١١): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في أبعاد استبانة حول واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم تبعاً لمتغير الدرجة الوظيفية

الابعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم	بين المجموعات	٢٥٦٠٠.٤٩١	٢	١٢٨٠٠.٢٤٥	٢٧.١٨٧	دالة
	داخل المجموعات	٦٦٣٨٥.٢٥٩	١٤١	٤٧٠.٨١٧		
	المجموع	٩١٩٨٥.٧٥٠	١٤٣			

دلت نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في أبعاد استبانة حول واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم بين الوظائف المختلفة، أي أن الوظائف مختلفة لا يتوافقون على أبعاد استبانة حول واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم.

ملخص نتائج البحث:

توصلت الدراسة النظرية إلى نتائج عديدة، أهمها:

- هناك تعريفات متعددة للإدارة الصفية، وليس هناك تعريف متفق عليه بين الباحثين، وتعريفها يختلف تبعاً لاختلاف أبعادها واتجاهات القائمين بها.
- الإدارة الصفية تهدف إلى إتاحة التعلم وإعطاء الفرص لجميع الطلاب للمشاركة في التعلم، ومن ثم يتحدد هدفها الرئيسي في العمل على تحقيق الأهداف التربوية بالصف الدراسي.
- تعد الإدارة الصفية ذات أهمية بالغة لكل من المعلم والمتعلم على حد سواء. حيث تتيح للمعلم سيطرة أكبر وأفضل على البيئة التي يعمل فيها كما أنها تكسب المتعلم العديد من الاتجاهات الإيجابية إلى جانب المعرفة الأكاديمية.
- تتمثل العمليات الأساسية للإدارة الصفية في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، وتعد هذه العمليات هي مقياس نجاح أو فشل الإدارة الصفية.

توصل البحث الميداني إلى عدد من النتائج التي يمكن إجمالها فيما يلي:

- إن درجة تحقق واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية، من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت في معظمها بدرجة متوسطة باستثناء البعد الثاني (التنظيم)، وجاء ترتيب الأبعاد من حيث درجة التحقق على النحو التالي:

- جاء البعد الرابع (الرقابة) في الترتيب الأول بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية وزنية (٥٨.٥١%).
- جاء البعد الثالث (التوجيه) في الترتيب الثاني بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية وزنية (٥٧.٧٩%).
- جاء البعد الأول (التخطيط) في الترتيب الثالث بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية وزنية (٥٧.٦٧%).
- جاء البعد الثاني (التنظيم) في الترتيب الرابع بدرجة منخفضة، وبنسبة مئوية وزنية (٥٢.٩٦%).

كما توصل أيضًا إلى:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في أبعاد الاستبانة حول واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية بين الوظائف المختلفة، أي أن الوظائف المختلفة لا يتوافقون على أبعاد استبانة حول واقع عمليات الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية.

مقترحات البحث:

- توصل البحث لعدة مقترحات لتطوير الإدارة الصفية بفصول الدمج بالمعاهد الأزهرية في محافظة الفيوم، منها ما يلي:
- ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين لكيفية وضع خطة واضحة للإدارة الصفية بفصول الدمج
- إعداد ورش عمل للتدريب على كيفية تحديد أهداف خطة الإدارة الصفية بفصول الدمج والعمل على تحقيق هذه الأهداف.
- تزويد المعلمين بالمعرفة في مجال الإرشاد والتوجيه والرقابة الحديثة.
- العمل على توفير جميع متطلبات تطبيق الدمج بفصول المعاهد الأزهرية.

- التعاون بين المعلمين لتجهيز غرفة مصادر بمعاهد الدمج؛ بحيث يمكن الرجوع إليها لتوفير فرص تعليمية متكافئة لجميع الطلاب.

المراجع

أولاً المراجع العربية:

- (١) أبو خليل، فاديا (٢٠١١): *إدارة الصف وتعديل السلوك الصفّي*، بيروت، لبنان، دار النهضة العربية.
- (٢) أبو شعيرة، خالد محمد، غباري، ثائر أحمد (٢٠٠٩): *إدارة الصف الفاعلة وضبط مشكلات الطلبة*، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط ١.
- (٣) أحمد، شاكر محمد فتحي وآخرون (٢٠١٥): *الإدارة المدرسية والصفية النظرية والتطبيق*، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- (٤) الأزهر الشريف، الإدارة المركزية للموارد البشرية، الإدارة العامة للتطوير المؤسسي (٢٠٢٥): *بطاقات الوصف الوظيفي، وظائف هيئة التعليم*.
- (٥) الأزهر الشريف، الإدارة المركزية للموارد البشرية، الإدارة العامة للتطوير المؤسسي (٢٠٢٥): *بطاقات الوصف الوظيفي، وظائف هيئة التعليم*.
- (٦) الأزهر الشريف، رئاسة قطاع المعاهد الأزهرية (٢٠٢٣): *ملخص الخطة الاستراتيجية للتعليم الأزهرى قبل الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٣٠م نحو تعليم أفضل*.
- (٧) الأزهر الشريف، رئاسة قطاع المعاهد الأزهرية، إدارة التدريب وتنمية المهارات (٢٠٢٤): *استمارة تقويم أداء المعلم بواسطة الموجه الفني*.
- (٨) الأزهر الشريف، رئاسة قطاع المعاهد الأزهرية، إدارة التدريب وتنمية المهارات (٢٠٢٤): *استمارة تقويم أداء المعلم بواسطة الموجه الفني*.
- (٩) الأزهر الشريف، رئاسة قطاع المعاهد الأزهرية، اللجنة المركزية لتطبيق نظام الدمج (٢٠٢٣): *نشرة التوجيهات الفنية، الدمج التعليمي*.

- (١٠) الأزهر الشريف، قطاع المعاهد الأزهرية، مكتب وكيل الأزهر (٢٠٢٤):
قواعد امتحان الطلاب بنظام الدمج بالمعاهد الأزهرية، منشور رقم ٤.
- (١١) البدرى، طارق عبد الحميد (٢٠٠٥): إدارة التعلم الصفّي الأسس والإجراءات،
عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- (١٢) بدوي، محمود فوزي أحمد (٢٠١٠): إدارة التعليم والجودة الشاملة، القاهرة، دار
التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع.
- بو جمعة، جاب الله و لخضر، حلباوي (٢٠١٥): أنماط الإدارة الصفية، مجلة
التراث، ع ١٨، مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/646576>
- (١٣) الحيلة، محمد محمود (٢٠١٤): مهارات التدريس الصفّي، عمان، دار
المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط ٤.
- (١٤) رئاسة الجمهورية، مجلس النواب: قانون (١٠) لسنة (٢٠١٨م) بشأن حقوق ذوي
الإعاقة، مادة (٣).
- (١٥) السهيلي، عبد العزيز عوض (٢٠١٨): أخلاقيات الدمج للطلاب ذوي
الاحتياجات الخاصة، طنطا، بوك هاوس.
- (١٦) سيد، محمد و عبد السميع، سامي (٢٠١٠): القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١
بشأن إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التي يشملها ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار رئيس
الجمهورية رقم ٢٥٠ لسنة ١٩٧٥ وفقاً لآخر التعديلات، ط ٥، القاهرة، المطابع
الأميرية.
- (١٧) السيد، وفاء محمد إبراهيم (٢٠٢٤): دور المعاهد الأزهرية في عملية دمج
ذوي الإعاقة بجمهورية مصر العربية (دراسة ميدانية)، مجلة كلية التربية، ج ٣.
- (١٨) صالح، سعيد وآخرون (٢٠٢٣): تصور مقترح لتحسين بعض العمليات
الإدارية بالمعاهد الثانوية الأزهرية في ضوء مدخل إعادة الهندسة، مجلة كلية التربية
للبحوث التربوية والنفسية، جامعة الأزهر، ع ١٩٧، ج ٥.

- (١٩) العبد الله، ريم ياسر (٢٠١٩): درجة استخدام التقنيات التعليمية لدى معلمي المراحل الأساسية في محافظة إربد وعلاقتها بفاعلية الإدارة الصفية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- (٢٠) عبد الله، عبد الرحمن (٢٠٢٠): كفاءة الإدارة الصفية مع التلاميذ الذين لديهم اضطرابات سلوكية وانفعالية وعلاقتها بالخصائص الديموغرافية لمعلميهم، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٤٤، ج ٤.
- (٢١) عطوى، جودت عزت (٢٠١٤): الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عملن.
- (٢٢) عيسى، كريم رمضان عبد البصير (٢٠٢٣): تطوير الإدارة الصفية في مدارس التعليم الثانوي العام بمصر في ضوء التوجه نحو القيادة الريادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر
- (٢٣) قطامي، يوسف (٢٠٠٥): إدارة الصفوف: الأسس السيكلوجية، الأردن، دار الفكر، ط ٢.
- (٢٤) قناديلي، جواهر بنت أحمد و قاروت، رباب بنت عصام زيني (٢٠١٥): الإدارة الصفية في مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، العلوم التربوية، مج ٢٣، ع ٣، ج ١، تم الاسترجاع من: <http://search.mandumah.com/Record/771786>
- (٢٥) محمد، محمد سيد و صادق، عزه أحمد (٢٠١٦): أبعاد الإدارة الصفية وممارستها لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٦٩، ج ٢.
- (٢٦) محمد، سيدة سلامة (٢٠١٨): أدوار مقترحة للمعلم بالمدارس الابتدائية في ضوء متطلبات نظام الدمج، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي، ع ٢، ج ١.

- (٢٧) محمود، عايدة باز (٢٠١٨): دراسة لبعض مشكلات الإدارة الصفية بالمرحلة الابتدائية في مصر على ضوء مداخل الإدارة الصفية المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالإسماعلية، جامعة قناة السويس.
- (٢٨) المحمودي، محمد سرحان علي (٢٠١٩): مناهج البحث العلمي، صنعاء، الجمهورية اليمنية، دار الكتب، ط٣.

(٢٩) المعجم الوسيط (١٩٦٠): القاهرة، مجمع اللغة العربية.

ثانيًا المراجع الأجنبية:

- (30) Bozkus, K. (2021). A Systematic Review of Studies on Classroom Management from 1980 to 2019. International Electronic Journal of Elementary Education, 13(4).
- (31) Erdogan, M., & Kurt, A. (2015): A review of research on classroom management in Turkey. Procedia-Social and Behavioral Sciences.
- (32) Sanli, Ö. (2019): An Evaluation of the Teachers' Classroom Management Problems. Educational Research and Reviews, 14 (8).
- (33) Toaquiza Vega, A. F., & Romero Anchatipan, N. N. (2024). Classroom Management Problems in the Pre–Professional Practices.